

معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء (دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد:

زين المصطفى

٠١٣١٠٠١٤

تحت الإشراف

سلامت دارين الماجستير



شعبة اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج



كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة و آدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : زين المصطفى

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠١٤

الشعبة / الكلية : شعبة اللغة العربية و آدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

عنوان البحث : معاني الكلام الإنشائي الطلي في سورة النساء

قد نظرنا و أدخلنا فيه الإرشادات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء الشروط في إتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا S-1 في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة شعبة اللغة العربية و آدبها للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢١ سفتيمبير ٢٠٠٧

المشرف الثاني

المشرف الأول

سوتمان الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٧٢٦١

سلامت دارين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٣٦



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية
بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : زين المصطفى

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠١٤

الشعبة / الكلية : شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة

عنوان البحث : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء

لاستيفاء الشروط في إتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا S-1 في
كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي
٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢١ سبتمبر ٢٠٠٧

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

دميطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية
بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : زين المصطفى

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠١٤

الشعبة / الكلية : شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

عنوان البحث : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء

لاستيفاء الشروط في إتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا S-1 في
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة شعبة اللغة العربية وآدبها للعام الدراسي
٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢١ سفتيمبير ٢٠٠٧

رئيس شعبة اللغة العربية و آدبها

ولدنا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية و آدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح بحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمه الباحث

الاسم : زين المصطفى

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠١٤

الشعبة / الكلية : شعبة اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

عنوان البحث : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء

وقررت اللجنة بنجاحه و استحقاقه على درجة سرجانا (S1) في كلية

العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية و آدبها كما يستحق أن يواصل

دراسة إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج، سبتمبر ٢٠٠٧

لجنة المناقشين:

١. وهب رشيدى الماجستير ()
٢. عبد الرحمن الماجستير ()
٣. سلامت دارين الماجستير ()

الشعار

إنّ مع العسر يسرا (الإنشراح:٦)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى :
والديني المحترمين والمحبوبين
أبي عمر فؤادي وأمي قمرية
فضيلة الأستاذ الكرام أحمد محضر الحاج
إخوتي الأحباء والأشقياء أحمد زين العابدين وألفة
مطهرة وأسيس العلوم وزوجه ولدهما صفي نور همة
العلياء محمد زكي إشراق النجاح.
وجميع الطلبة بالمعهد العالي الإسلامي بمالانج
وزملاء المحبوبين في الله
وبالخصوص أخي الكريم محمد أديب صليح الدين الذي
يساعدني بمساعدة وافرة
و أخي محمد أنوار خالد البانجواجي
شكرا إلى اهتمامكم ومساعدتكم جزاكم الله خير الجزاء
أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين
أجمعين

قدّم الباحث الشكر لفضيلة:

١. أبي وأمي وأخي الكبير وأختين الكبيرتين وجميع أسراتي الذين يشجعونني بمحبتهم في الدراسة ولنيل الأمل المقصودة.
٢. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج.
٣. دميطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية ملانج.
٤. ويلدانا وارغاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٥. سلامت دارين الماجستير و الأستاذ سوتمان الماجستير الذين يستعدّان في إشراف الباحث وتصحيح هذا البحث، جزاكم الله خير الجزاء.

٦. وإلى الأستاذ أحمد محضر الحاج كخادم المعهد العالي "لوهور" مالانج

الذي يعلمني علم الاخلاص و جميع أساتذتي الكرماء الذين يعلمونني

بلطف والإخلاص.

٧. وإلى جميع أصدقائي في معهد العالي "لوهور" مالانج.

٨. وأصدقاء النبلاء في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠٠١، خصوصا أحنينا محمد

خالص، محبوب، ألبارا، محمد أنوار وغيرهم شكرا إلى إهتمامكم.

ولا أعمل الشيء الذي يناسب بأعمالكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة

والعافية. آمين يارب العالمين.

الباحث

زين المصطفى

الملخص

زين المصطفى، ٢٠١٤، معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء. البحث الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت إشراف سلامت دارين الماجستير و سوتمان الماجستير.

الكلمة الرئيسية: معاني الكلام الإنشائي الطلبي، صيغ الكلام.

كان القرآن هو يشتمل على كلام الله تعالى و هو معجزة النبي الكبيرة. و هو الكتاب الذي يتضمن الذوق الأدبي الجليل. ومكتوب باللغة العربية. وكانت اللغة تتضمن إلى المعنى الداخلي والمعنى الخارجي أو معروف بالمعنى السياقي والمعنى الموضوعي. و عناصر اللغة هي الكلمة و الجملة. وكذلك اللغة العربية، بل كانت هي أصعب. ولاسيما من ناحية علم البلاغة. و من أحد المصطلحات التي توجد فيه هو صيغ الكلام الإنشائي الطلبي. و كان الباحث يبحث عن تلك الصياغ الموجودة في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء. و المشكلة المبحوثة هي (١) ما هي صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآية ٥٨-٩١ من سورة النساء؟ (٢) ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في الآية ٥٨-٩١ من سورة النساء؟ واستعمل الباحث في بحثه بالمنهج الكيفي الوصفي. وطريقته تعتمد على البيانات الرئيسية و الثانوية. فالرئيسية هي الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء. والثانوية هو مأخوذة من الكتب التي تتعلق بها. فالطريقة التي يستعملها هي جمع البيانات بالدراسة المكتبية. وطريقته في تحليل البيانات بالدراسة التحليلية البلاغية.

و المحصول عنه هو أن صيغ الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في الآية ٥٨-٩١ من سورة البقرة هو الأمر و النهي و الاستفهام و النداء و التمني و التراجي و أما معناها: ١. الأصلي للأمر و كذلك معناها المراد للأمر، ٢. معناه الأصلي للنهي كذلك معناه المراد للنهي، ٣. معناه الأصلي للإستفهام ومعناه المراد للتعجب أو للوعيد، أو للتوبيخ، أو للتمني، أو للإنكار، أو للنفي. ٤. معناه الأصلي للنداء كذلك ومعناه المراد للنداء أو للاستغاثة. ٥. معناه الأصلي للتمني وكذلك معناه المراد التمني أو للتندم في الماضي، أو للتحضيض في المستقبل. ٦. معناه الأصلي للترجي ومعناه المراد للترجي.

محتويات البحث

أ	عنوان البحث
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير استلام البحث الجامعي من عميد الكلية
د	تقرير استلام البحث الجامعي من رئيس الشعبة
هـ	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر و التقدير
ي	الملخص
ك	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

أ-	خلفية البحث	١
ب-	أسئلة البحث	٢
ج-	أهداف البحث	٣
د-	تحديد البحث	٣
هـ-	فوائد البحث	٤
و-	منهج البحث	٥
ز-	هيكل البحث	٩

الباب الثاني : الإيطار النظري

أ-	تعريف الكلام الإنشائي الطلبي	١٠
ب-	طرق الكلام الإنشائي الطلبي وصيغها	١٤
(١)	طريقة الأمر وصيغها	١٤
(٢)	طريقة النهي وصيغها	١٥
(٣)	طريقة الإستفهام وصيغها	١٧
(٤)	طريقة النداء وصيغها	٢٣
(٥)	طريقة التمني وصيغها	٢٨
(٦)	طريقة الترجي وصيغها	٣٠
ج-	معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي	٣١
(١)	معاني صيغ الأمر	٣١
(٢)	معاني صيغ النهي	٣٥
(٣)	معاني صيغ الإستفهام	٣٦
(٤)	معاني صيغ النداء	٣٨
(٥)	معاني صيغ التمني	٤٠
(٦)	معاني صيغ الترجي	٤٠

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ-	صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء	٤١
ب-	معاني الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء	٥٩

الباب الرابع : الخاتمة

أ- الخلاصة	٨١
ب- الإقتراحات	٨٤
	المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان في علم البلاغة البحوث عن الكلام الإنشائي الطلبي. إنها شيء مهم جدا. فما أكثر الكلام الإنشائي الطلبي الذي يستعمل في التكلم وفي النصوص المكتوبة. بل استعماله في القرآن الكريم غير قليل. ومن الآيات القرآنية التي تتركب من الكلام الإنشائي الطلبي فهي الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء. نظرا إلى القراءة الباحث الأولى لهذا البحث فإن في هذه الآيات لا تتركب من صيغة واحدة أو صيغتين إثنين من الكلام الإنشائي الطلبي بل كانت طرقها الستة^١ موجودة في هذه الآيات. وهي الأمر، النهي، الإستفهام، النداء، التمني، الترجي. ولو لم تكن كلها منشورة إلا بعضها في هذه الآيات. ومن الواضح أن في هذه الآيات توجد الصيغ التي توكل ستة طرق من الكلام الإنشائي الطلبي.

^١ . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي، ص:

نسبة إلى الصيغ الكلام الإنشائي الطلبي قد تدل على المعنى الأصلي أو الحقيقي وقد تخرج من معناها الأصلي الذي يسمى بمعنى المراد أو الأغراض حتى جعل الكلام مشتملا على اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.^٢ ولا شك أن هذه الظاهرة مجذبة إذا ترتبط بهذه الآيات التي هي جزء من القرآن الكريم. لأن الخطاء في فهم هذه الآيات القرآنية أخصها الكلام الإنشائي الطلبي سيصيب إلى الأخطاء المهلكة.

و هذه المشكلات تحتاج إلى البحث و التحليل العميق. و هذا الحال الذي يدفع الباحث إلى دراستها و بحثها. و يأخذ الباحث العنوان "معاني الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من

سورة النساء ؟

^٢ . . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، الهداية، ص: ٤٦

٢. ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة

النساء؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة صيغ من الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من

سورة النساء

٢. لمعرفة المعاني التي تدل عليها الصيغ من الكلام الإنشائي الطلبي

الواردة في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

د. تحديد البحث

نظرا بموضوع البحث وليكون البحث موجهها يناسب المقصود ولكي

لا يتسع البحث فيريد الباحث أن يحدد كلامه، بالمعاني الكلام الإنشائي

الطلبي في سورة النساء من الآيات ٥٨-٩١ خاصة. إما من ناحية صيغتها وإما

من ناحية معانيها.

هـ. فوائد البحث

وكان الباحث راجيا بما يفعله نافعا إلى :

١. للباحث نفسه، أن يكون هذا البحث معرفة و خيرة عن اللّغة،

خاصّة في علم البلاغة يعنى في علم المعانى .

٢. للمؤسسة، أن يكون هذا البحث مزيدا على مصادر الوثائقي و

المعلومات و لشعبة اللّغة العربيّة وآدبها خاصّة.

٣. للمجتمعات، أن يكون هذا البحث مساعدة لطلبة اللّغة العربيّة

وآدبها خاصّة وللإنسان عامّة في فهم القرآن الكريم وتعمق فيه

عامّة ومن ناحية البلاغية خاصة معاني صيغ الكلام الإنشائي

الطليبي.

٤. للعلوم، أن يكون هذا البحث مزيدا على مصادر العلوم والمعرفة

و. منهج البحث

وينقسم المنهج البحث إلى خمسة أقسام وهي المنهج التاريخي والمنهج

الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج الإجرائي والمنهج Grounden Research.^٣

والمنهج الذي يستخدمها الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي

الكيفي. يستخدمها لأنّ الباحث واقف في تصوير البيانات باعتماد على الواقع

والظاهر التي تتعلق بالمسألة التي يبحثها الباحث. ولا يستعمل في هذا البحث

الرقم إلا إعطاء التفسير في الإنتاج.

١. المدخل

المنهج الوصفي هو منهج البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع

والظاهر أو البحث عن الارتباط وليس لإمتحان الفرض أو ليصنع التنبؤ.

والمنهج الكيفي هو منهج البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانات ولايستعمل

الباحث الرقم إلا إعطاء التفسير في الإنتاج.^٤

وأما خصائص البحث الكيفي هي:

^٣ . Hal: 55,1999). (Jakarta: Ghalia Indonesia. *Metode penelitian*.Moh. Nasir .
^٤ Hal: 10, 2002). (Jakarta: Bulan Bintang. *Prosedur Penelitian*.Suharismi Arikunto .

- ١ . يقوم الباحث ومع الآخر في هذا البحث ألة لجمع البيانات.
 - ٢ . يستعمل هذا البحث تحليل البيانات الإستقرئية.
 - ٣ . هذا البحث موصوف بالمصوّر (Deskriptif) أي البيانات المحصولة هي الكلمات و لا يستخدم الباحث الأرقام.
 - ٤ . يفضل هذا البحث الطريقة من النتيجة.
- والمنهج الوصفي ينقسم على كثيرة من الدراسات وهي الدراسة المسيحية ودراسة النمو والتطور ودراسة الحالة والدراسة التحليلية والدراسة التقابلية والدراسة الطولية. ° وأما الدرّاسة المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة التحليلية.

٢ . مصادر البيانات

و البيانات الموجودة في هذا البحث مأخوذة من المكتبة فحسب، فكان هذا البحث يسمى أيضا بالدراسة المكتبية (*Library Research*) وهي

° . Nasir . Moh. *Metode penelitian*. (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999), Hal: 155

الدراسة التي يواجهها الباحث فيها إلى النصوص المرتبطة بالبحث مباشرة و ليس
يهتم إلى الحوادث في الواقع.^٦

أ) البيانات

وكان الباحث أخذ البيانات الكثيرة المضمونة في القرآن سورة النساء
خاصة الآية ٥٨-٩١.

ب) مصادر البيانات

وينقسم الباحث مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين. المصادر
الأولى والثانوية. والمصادر الأولى هو القرآن الكريم أي الآيات ٥٨-
٩١ في سورة النساء. وأمّا المصادر الثانوية هي كتب علم البلاغة و
كتب الآخر التي تتعلق بهذا البحث.

٣. أدوات البحث

لأنّ هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي التحليلي فالآلات أو الأدوات المستخدمة هي الباحث نفسه. كان الباحث مصوِّراً ومحلّلاً البيانات المأخوذة حتّى ينال المقصود والمراد والنتيجة الكاملة.

٤. طريقة جمع البيانات

يقوم الباحث بإجراء جمع البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج الكاملة و منها :

- (١) جمع الايات ٥٨-٩١ من سورة النساء
- (٢) تفصيل الكلمات الموجودة في تلك الآية التي تشتمل صيغ الكلام الإنشائي الطلبي
- (٣) تحليل معاني تلك الكلمات بتفصيلها، التي تدلّ معنى حقيقيا أو يخرج عن معناها الأصلي
- (٤) ويؤكد الباحث البيّنات السّابقة بالبيانات من كتب التّفاسير.
- (٥) البحث عن الكتب المتعلقة بالموضوع.

٥. تحليل البيانات

كما يذكر في الأول، أنّ هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي
فطبعاً أنّ الخطوة المستعملة في تحليل البيانات المأخوذة هي كان
الباحث مصوراً ومحللاً البيانات المأخوذة اعتماداً على نظرية علم
البلاغة حتى ينال المقصود والمراد بنتيجة الكاملة.

ز. هيكل البحث

وليكون هذا البحث العلمي مرتباً فيسلك الباحث بالطريقة

كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تنقسم الى سبعة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة

البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وفوائد البحث

ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإيطار النظري هو تعريف الكلام الإنشائي الطلبي وطرق

الكلام الإنشائي الطلبي وصيغهاو معاني الكلام الإنشائي

الطلبي

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلهاهو صيغ الكلام و معاني الكلام

الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الباب الرابع: الخلاصات و الإقتراحات

الباب الثاني

الإيطار النظري

أ- تعريف الكلام الإنشائي الطلبي

لقد ظهر أمامنا أن الكلام الإنشائي الطلبي جزء من مباحث الإنشاء في

علم المعاني تحت ضمن علم البلاغة. ومن المعروف أن الإنشاء لغة الإيجاد.^٧

وقال الدكتور نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي أن الإنشاء لغة

الإيجاد والإختراع.^٨ وأما إصطلاحا فهو "كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا

^٧ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (الهداية، سوريا) ص: ٧٥

^٨ . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي، ص: ٣٤

لذاته".^٩ وقال علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى البلاغة الواضحة " أنه مالا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب". نحو إغفر - وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب.

وقال الدكتور نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي " أن الإنشاء هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته".^{١٠} وقال دكتور التونجي في كتابه المسمى علوم اللغة (أسنيتات) " أنه لا يحتمل معناها الصدق أو الكذب".^{١١} وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه المسمى علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع " أن الإنشاء في اللغة الإيجاد والإختراع وفي الإصطلاح يطلق بأحد إطلاقين، أوله المعنى المصدرى : وهو إلقاء الكلام الذي ليس للنسبة خارج تطابقه أو لاتطابقه. وثانيه المعنى الإسمي : وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.^{١٢}

^٩ . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (الهداية، سوريا) ص: ٧٥

^{١٠} . لدكتور نايف معروف، الموجز الكافي، ص: ٣٤

^{١١} . الدكتور محمد التونجي وراحي الأسمر، علوم اللغة، ص:

^{١٢} . أحمد مصطفى المرغي، علوم البلاغة (بيروت: دارالكتب العلمية) ص: ٦١

وينقسم الإنشاء إلى قسمين رئيسيين. إما طلي وإما غير طلي.^{١٣} ويكون الإنشاء الطلي أنواعه كثيرة منها والأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.^{١٤} والترجي.^{١٥} ويكون الإنشاء غير طلي بصيغ كثيرة منها: التعجب، المدح، والذام، القسم، أفعال الرجاء، وصيغ العقود.^{١٦}

والذي يهتم البليغ بالبحث عنه هو القسم الأول لأن كثير من الإنشاءات غير الطلبية أخبار في الأصل نقلت إلى الإنشاء وفيه أيضا توجد من المزايا واللطائف ما ليس في القسم الثاني.^{١٧}

نظرا إلى هذا البحث العلمي الذي يركز إلى الكلام الإنشائي الطلي، فمن المستحسنات أن تقدم نظرية الكلام الإنشاء الطلي على وجه عام. كما تقدم أن الإنشاء الطلي مما بحث في علم المعاني له تعريفات كثيرة. وأما تعرفه عند البلغاء، فقال أحمد الهاشمي في كتابه المسمى جواهر البلاغة " أن الإنشاء الطلي هو الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت

^{١٣} . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي (بيروت: دارالنفائس، ١٩٩٣) ص: ٣٤

^{١٤} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٧٧

^{١٥} . فقد يختلف البلغاء عن إدخال الترجي أو الرجاء إلى طريقة الكلام الإنشائي غير الطلي أو إلى طريقة الكلام الإنشائي الطلي، فإن أكثر البلغاء مثل أحمد الهاشمي، علي جارم ومصطفى أمين وأحمد مصطفى المراغي وحفي ناصف قد ذهبوا بأن الترجي أو الرجاء من طريقة الكلام الإنشائي غير الطلي وذهب بعضهم مثل نايف معروف بأن الترجي أو الرجاء لم يكن من طريقة الكلام الإنشائي غير الطلي بل إنه من طريقة الكلام الإنشائي الطلي.

^{١٦} . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي (بيروت: دارالنفائس، ١٩٩٣)، ص: ٣٤

^{١٧} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دارالكتبة العلمية) ص: ٦١

الطلب".^{١٨} وقال ايضاً علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى بلاغة الواضحة " أنه ما استدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب".^{١٩} وقال دكتور محمد التونجي في كتابه المسمى علوم اللغة أن الإنشاء هو " يراد بها حصول الطلب أو عدمه"^{٢٠} وقال الخطيب القزويني في كتابه المسمى الإيضاح في علوم البلاغة " أنه يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لإمتناع تحصيل الحاصل".^{٢١}

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه المسمى علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع " أنه ما استدعى مطلوباً غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب".^{٢٢}

ورأى الدكتور نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي في علوم البلاغة والعروض " الكلام الذي استدعى حصول شيئ غير حاصل عند النطق به في إعتقاد المتكلم".^{٢٣} وقال الدكتور محمد التونجي والأستاذ

^{١٨} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، الهداية، ص: ٧٦.

^{١٩} . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ١٧٠.

^{٢٠} . دكتور محمد التونجي، علوم اللغة، ص: ٢٣٤.

^{٢١} . خطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، ص: ١٣٥.

^{٢٢} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دارالكتب العلمية) ص: ٦١.

^{٢٣} . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي (بيروت: دارالفائس، ١٩٩٣) ص: ٣٤.

راجي الأسمر في كتابه المسمى المعجم المفصل في علوم اللغة " أن الإنشائي

الطلبي يراد بها حصول الطلب أو عدمه " .^{٢٤}

وعلى هذه ملاحظة السابقة، فمن الممكنات أن نفهم من هذا البحث

فيقول الباحث " أن الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يطلب غير حاصل

وقت الطلب في إعتقاد التكلم".

ب- طرق الكلام الإنشائي الطلبي وصيغها

كانت للكلام الإنشائي الطلبي طرق كثيرة وهي الأمر والنهي

والاستفهام والنداء والتمني والترجي. سيبينها الباحث في التالي:

١. طريقة الأمر و صيغها

رأى الهاشمي عن الأمر في كتابه المسمى جواهر البلاغة " أنه طلب

حصول الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء مع الإلزام".^{٢٥} وقال

^{٢٤} . الدكتور محمد التونجي والأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٢٣٤

^{٢٥} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (الهداية: سوريا) م ١٩٦٠م. ص: ٧٧

علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى بلاغة الواضحة أن "الأمر

هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء".^{٢٦} ورأى الدكتور نايف معروف

في كتابه المسمى الموجز الكافي "أنه طلب الحصول الفعل مامن جهة

أعلى إلى جهة أدنى أي هو طالب الحصول الفعل من المخاطب على

وجه الإستعلاء مع الإلزام".^{٢٧} وقال حفني

ناصر، محمد دياب، ومصطفى طوموم وأصدقائه في كتابه المسمى قواعد

اللغة العربية "أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء".^{٢٨}

وعلى هذه ملاحظة السابقة، فمن الممكنات أن نفهم من هذا

البحث فيقول الباحث " أن الأمر هو طلب حصول الفعل على وجه

الاستعلاء.

و كانت للأمر أربع صيغ.^{٢٩} أولها، فعل الأمر نحو "اضرب،

اذهب". و ثانيها، المضارع المقترن بلام الأمر نحو "لينفق ذو سعة من

^{٢٦} . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ١٧٩

^{٢٧} . الدكتور نايف معروف، موجز الكافي (دار النفايس: بيروت، ١٩٩٧) ص: ٣٥

^{٢٨} . حفني ناصر، محمد دياب، مصطفى طوموم وأصدقائه، قواعد اللغة العربية (سالم بن سعد بن نيهاني: سوريا) ص: ١٠٦

^{٢٩} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (الهداية: سوريا) م ١٩٦٠، ص ٧٨

سعته". ثالثها، اسم فعل الأمر نحو "رويدك، أمين". رابعها، المصدر
النائب عن فعل الأمر نحو "سعيًا إلى الخير".

٢. طريقة النهي وصيغها

النهي عند أحمد الهاشمي في كتابه المسمى جواهر البلاغة أنه " طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإلزام".^{٣٠} وقال علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى البلاغة الواضحة " النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء".^{٣١} ثم قال نايف معروف عن النهي في كتابه المسمى الموجز الكافي هو "طلب الكف عن الفعل على الوجه الإستعلاء والإلزام".^{٣٢} وعند أحمد مصطفى المراغي في كتابه المسمى علوم البلاغة هو "طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء".^{٣٣}

^{٣٠} . أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة(الهداية:سوريا) م ١٩٦٠م. ص: ٨٢ .

^{٣١} . علي الجارم ومصطفى أمين, بلاغة الواضحة. ص: ١٨٧

^{٣٢} . الدكتور نايف معروف, موجز الكافي(دارالنفائس:بيروت. ١٩٩٧) ص: ٤٢

^{٣٣} . أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة (بيروت:دارالكتب العلمية) ص: ٧٩

صيغة النهي واحدة وهي المضارع مع "لا" الناهية،^{٣٤} كما في

الأمثلة الآتية:

أ) قال تعالى في النهي عن أخذ مال اليتيم بغير الحق: "ولا تقربوا مال

اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده، وأوفوا بالعهد إن

العهد كان مستؤلاً".^{٣٥}

ب) وقال تعالى في النهي عن قطع الإنسان رحمه: "ولا يأتل أولوا

الفضل منكم والسعة ان يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في

سبيل الله".^{٣٦}

ج) وقال تعالى في النهي عن إفساء الأرض: "ولا تفسدوا في الأرض بعد

إصلاحها وادعوه خوفا وطمعاً".^{٣٧}

^{٣٤} . . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ١٨٤

^{٣٥} . القرآن الكريم : سورة الإسراء: ٣٤

^{٣٦} . القرآن الكريم : سورة النور: ٢٢

^{٣٧} . القرآن الكريم : سورة الأعراف : ٥٦

في الأمثلة السابقة تشتمل على صيغة يطلب بها الكف عن الفعل
وطالب الكف فيها أعظم وأعلى من طلب منه، فإن الطالب في هذه
الأمثلة هو الله سبحانه وتعالى والمطلوب منهم عباده. وهذا الحقيقي
وصيغة النهي في هذه الأمثلة هي المضارع المقرون بلا الناهية. ولكن إذا
نظرنا إلى الأمثلة الآتية أن النهي في جميعها لم يستعمل في معناه الحقيقي
وهو طلب الكف من الأعلى إلى الأدنى. النحو: قال الأب لولده: لا
تلعب!

٣. طريقة الاستفهام وصيغها

تعريف الاستفهام عند حفي بك ناصف وأصدقائه في كتابه
المسمى قواعد اللغة العربية هو " طلب العلم بشيء".^{٣٨} وقال أحمد
الهاشمي في كتابه الجواهر البلاغة أنه " طلب العلم بشيء لم يكن معلوما
من قبل".^{٣٩} ويعرف علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه المسمى بلاغة

^{٣٨} . حفي بك ناصف وأصدقائه، قواعد اللغة العربية (دون مكان: وزارة المعارف العلومة: دون سنة) ص: ١٠٧.

^{٣٩} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ١٩٦٠ ص: ٨٥.

الواضحة" أنه طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل".^{٤٠} وقال
الدكتور نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي " طلب العلم بشيء
لم يكن معلوما لذي مستفهم من قبل".^{٤١} وأحمد مصطفى المرغبي في
كتابه المسمى علوم البلاغة " طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم
به".^{٤٢} نستطيع أن نلاحظ أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن
معلوما من قبل.

ويتفق هؤلاء البلاغيون على تعداد أدواته في أول الأمر، فيذكرون:
الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم،
وأي، ثم يبين طريقة استخدام كل أداة منها.
وفي نهاية حديثهم عن الأدوات ومعانيها واستعمالها يأتون إلى
تفصيل الكلام عن المعاني التي يخرج إليها الإستخدام عن مقتضى
الظاهر - وهو جوهر البحث ولبة الأصيل -

^{٤٠} . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ١٩٤

^{٤١} . الدكتور نايف معروف، الموجز الكافي (دار النفائس: بيروت، ١٩٩٧) ص: ٤٦

^{٤٢} . أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٦٣

ويبين الباحث في هذا البحث عن مفهوم الهمزة "أ" و"هل" بصورة خاصة. وإعتمادا على كثرة المصطلحات القولية التي استخدمها المجتمع. وهم يضيعون بين التصور والتصديق، وإدراك النسبة، وفي نهاية الأمر يقعون في الأخطاء، تظهر في سوء استعمالهم هذه الأدوات. ولعلنا بالشرح التالي نحكم التفصيل، ونيسر الفهم، ونضع الأمر في نصابها. إذا أردنا السؤال عن مفرد فنستعمل جميع أدوات الاستفهام إلا "هل". والمفرد الذي نعنيه في البلاغة ليس ضدالمثنى والجمع، بل هو عكس الجملة المؤلفة من فعل وفاعل، أو فعل ونائب الفاعل، أو مبتدأ وخبر.

قد يكون المفرد - في البلاغة - دلا على واحد، أو على اثنين، أو على جمع، وقد يكون فعلا، أو ظرفا، أو مفعولا، أو حالا. نستطيع أن نقول:

(أ) من أنت؟

(ب) من أنتما؟

(ج) من أنتم؟

- (د) كيف قدمت؟
(هـ) كيف صحتكما؟
(و) كيف جئتم؟
(ز) أي يوم سافرت؟
(ح) أي كتب تفصل؟
(ط) أي فتاة اخترت؟

هذا السؤال عن المفرد- البلاغي- هو الذي سماه البلاغيون بالتصور. وقالو التصور هو إدراك المفرد. واشتروا في السؤال عن المفرد: أن يكون الجواب بتعيين المسؤول عنه، ولم يميزوا الجواب بـ "نعم" أو بـ "لا". فجواب من أنت؟ : فلاح. وجواب من أنتما؟ سائقان. وجواب كيف قدمت؟ راكبا. وجواب أي يوم سافرت؟ الأحد. وهكذا.

أما أدوات الاستفهام التي يسأل بها عن المفرد-التصور- فهي ما

يلي:

- أ) الهمزة، يطلب به التصور، أو تصديق.
- ب) من، ويطلب بها تعيين العقلاء
- ج) ما، ويطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى.
- د) متى، يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا.
- ه) أيان، ويطلب بها تعيين الزمن المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل.
- و) كيف، ويطلب بها تعيين الحال .
- ز) أنى، وتأتي لمعان عدة، فتكون بمعنى كيف، وبمعنى من أين، وبمعنى متى.
- ح) كم، ويطلب بها تعيين العدد .
- ط) أي، ويطلب بها تعيين احد المتشاركين في أمر يعمهما، ويسأل بها عن الزمن والحال والعدد والعامل وغير العاقل على حسب ما تضاف إليه.

يسأل بالهمزة عن المفرد، كما يسأل بهاعن الجملة. فالمفرد - كما ذكرناه - ، هو الذي سماه البلاغيون " بالتصور". وفي هذه الحال تأتي الهمزة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم. مثال :
"أأنت المسافر أم أخوك؟" اما الجملة فهي تشمل على فعل وفاعل، أو فعل ونائب الفاعل، أو مبتدأ وخبر ويسمى البلاغيون التصديق. مثال :
أتحرك الأرض؟ والجواب " نعم" إذا تحرك، و"لا" إذا لم تحرك.
ويطلب بهل التصديق ليس غير، ويمتنع معها ذكر المعادل. مثال:
تقول: هل حضر أخوك دعوة العشاء؟ والجواب " نعم" إذا حضر، و"لا" إذا لم يحضر.

٤. طريقة النداء وصيغها

أن النداء هو من أساليب الإنشاء الطلبي . إذا أردنا إقبال أحد علينا دعونا به بذكر اسمه او صفة بصفاته بحرف نائب مناب أدعوا وهذا يسمى بالنداء.

النداء عند أحمد الهاشمي في كتابه المسمى جواهر البلاغة هو " طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي)".^{٤٣} المنقول من الخبر إلى الإنشاء. ورأى علي الجارم ومصطفى أمين في كتابه البلاغة الواضحة " أنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب (أدعو)".^{٤٤} وقال الدكتور نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي " دعوة المخاطب بواحد من حروف النداء التي ينوب كل حرف منها مناب الفعل (أنادي)".^{٤٥} وعند أحمد مصطفى المراغي في علوم البلاغة "أنه دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ونحوه".^{٤٦} وقال حفي نايف ومحمد دياب وأصدقائه في كتابه المسمى قواعد اللغة العربية " أنه طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو".^{٤٧}

أما أدوات النداء فهي ما يلي:

(أ) الهمزة، نحو: كقول الضبي في رثاء ابنه:

^{٤٣} . أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة (الهداية: سوريا) م ١٩٦٠. ص: ١٠٥.

^{٤٤} . علي الجارم ومصطفى أمين, بلاغة الواضحة. ص: ٢١١

^{٤٥} . الدكتور نايف معروف, موجز الكافي (دار النفايس: بيروت, ١٩٩٧) ص: ٥٧.

^{٤٦} . أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٨١.

^{٤٧} . محمد دياب وأصدقائه, قواعد اللغة العربية. (سلم بن سعد بن نيهان: سوريا) ص: ١١٠.

أبي لا تعبد وليس بخالد # حي ومن تصب المنون بعيد

(ب) أي، نحو: قوله صلى الله عليه وسلم لعمه " أي أبي طالب قل
لا إله إلا الله وهي للقرب.

(ج) يا، نحو: يا محمد، وهي لنداء البعيد حقيقة أو حكما كالنائم
والساهي قد ينادي بها القريب.

(د) آ، نحو: آ محمد، تعال!، بالمد بأن يؤتى بعد الهمزة بالألف وإنما
يظهر نصب .

(هـ) أي، نحو: أي عمر. بمعنى يا عمر، بالمد والسكون .

(و) أيا، نحو: أيا زيد وهي للبعيد.

(ز) هيا، نحو: هيا أحمد، للبعيد وهاؤها بدل من همزة " أيا" وقيل في
الأصلي .

(ح) وا، نحو: وأبي، عند الجمهور مختصة بالند به وحكي استعمالها في

غير الند به.^{٤٨}

^{٤٨} . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ٢١١

وكل هذه الأدوات نائبة مناب فعل " أدعو " أو " أنادي " فإذا قلنا
يا محمد ، كان معناه : أدعو محمد . و هذه الأدوات في استعمالها
نوعان. أولها، الهمزة وأي "لنداء القريب". و ثانيها، وباقي الأدوات
"لنداء البعيد".

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة وأي . إشارة إلى
أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا يغيب عن
القلب وكأنه مائل أمام العين . كتب ابو الطيب إلى الوالي وهو في
الاعتقال:

أمالك رقي ومن شأنه # هبات اللجين وعتق بعيد
دعوتك عند انتقاع الرجا # ء والموت مني كحبل الوريد

أبو طيب كتب للبعيد ولكن أبا طيب نادي بالهمزة الموضوع
للقريب، فما السبب البلاغي هنا؟ السبب أن أبا الطيب أراد أن يبين

المندى بالرغم من بعده في المكان، قريب من قلبه في ذهنه لا يغيب عن
باله، فكأنه حاضر معه في مكان واحد .

وقد ينزل القريب، فينادي بغير الهمزة وأي. والأغراض منه

هي:

(أ) إشارة إلى علو مرتبته . فيجعل بعد المتزلة كأنه بعد في

المكان. كقوله " أيا مولايا" انت معه للدلالة على أن المنادى
عظيم القدر رفيع الشأن.

(ب) إشارة إلى انحطاط منزلة ودرجته، كقوله "أيا هذا" لمن هو

معك. وكما قال الفرزدق يفتخر بأبائه ويهجو جريرا:

أولئك أبائي فجئني بمثلهم # إذا جمعنا يا جرير المحامع

(ج) إشارة إلى أن السامع لغفلته وشروده ذهنه كأنه غير حاضر

كقوله للساهي " أيا فلان " وقول البرودي :

ياأيها السادس المزور من صلف #

مهلا فإنك بالأيام منحدر

و قد غالبا يأتي النداء على الصور التالية:

أ) الأكثر أن يلي النداء أمر أو نهي مثل قول تعالى: " ياأيها

الناس اعبدوا ربكم " و "ياأيها المدثر قم فأندر".

ب) قد يأتي النداء بعد الأمر أو استفهام كقوله تعالى: "توبوا إلى

الله جميعا ايها المؤمنون"

ج) وقد يأتي بعد النداء الاستفهام ، كقوله تعالى: "يا أبت: لم

تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا"

د) وقد يأتي بعد الجملة الخبرية فتعقبها جملة الأمر ، كقوله

تعالى: "ياايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له"

هـ) قد يأتي بعد النداء الجملة الخبرية فقط مثل قوله تعالى:

"ياايهاالناس أنتم الفقراء إلى الله "

و كثرة النداء في القرآن الكريم " ياايها" دون غيره لأن فيه أوجهها

من التأكيد وأسبابا من المبالغة منها ما في " يا" من التأكيد والتنبيه ، وما في

"ها" من التنبيه ، وما في التدرج من الإبهام في "أي" إلى التوضيح ،

والمقام يناسب المبالغة والتأكيد ، لأن كل ما ينادي الله عباده أو امره

ونواهيه وعظاته وزوجره، فاقتض الحال أن ينادوا ألا كاداً لأبلاغ. وله ثمان

أدوات

٥. طريقة التمني وصيغها

التمني عند أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة " هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى ولا يتوقع حصوله إما مستحيلاً وإما ممكناً غير مطموع في نيته " ^{٤٩} ، وقال علي الجارم ومصطفى أمين في بلاغة الواضحة " طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلاً وإما لكونه ممكناً غير مطموع في نيته " ^{٥٠} ورأى نايف معروف في الموجز الكافي أنه " طلب المتكلم لأمر محبوب لا يتوقع حصوله إما لكونه مستحيلاً وإما بعيد المنال " ^{٥١} وقال أحمد مصطفى المراغي في علوم البلاغة " طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه

^{٤٩} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (الهداية: سوريا) م ١٩٦٠م، ص: ١٠٣

^{٥٠} . علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة، ص: ٢٠٧

^{٥١} . الدكتور نايف معروف، موجز الكافي (دار الفقانس: بيروت، ١٩٩٧) ص: ٥٤

مستحيلا وإما لكونه بعيدا لتحقيق والحصول".^{٥٢} ثم رأى محمد دياب
ومصطفى طموم وأصدقائه في كتابه المسمى قواعد اللغة العربية
هو "طلب شيء محبوب لايرجى حصوله لكونه مستحيلا أو بعيدا
الوقوع"،^{٥٣} كقول الشاعر الشهير :

" أليت حبيبي تعود من قبرها # فأخبرها ما أسود أرضي ندما "
ففي هذا يتمني الشاعر أن تحيي حبيبته بعد موتها لشدة شوقه
وندمه، لكنه لايرجى حصوله ابدا لأنه مستحيل الوقوع .وإما لكونه
ممكنا غير مطموع في ايجاده مثل قول تعالى "فخرج على قومه في
زينته،قال الذين يريدون الحياة الدنيا يليت لنا مثل ماأوتي قارون....ألاية.
وله أربع أدوات: واحدة أصلية وهي ليت، وثلاثة نائبة عنها

٦ . طريقة الترجي وصيغها

^{٥٢} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دارالكتب العلمية)ص: ٦٢
^{٥٣} . محمد دياب وأصدقائه، قواعد اللغة العربية.(سلم بن سعد بن نهبان: سوريا)ص: ١٠٩

الترجي عند أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة "إذا كان الأمر
المحبوب مما يرجى حصوله".^{٥٤} وقال علي الجارم ومصطفى أمين في
البلاغة الواضحة هو "إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله".^{٥٥}
ورأى نايف معروف في كتابه المسمى الموجز الكافي "إذا كان الأمر
المرغوب فيه مما يرجى حصوله".^{٥٦} وقال أحمد مصطفى المراغي في
علوم البلاغة "إن كان منتظر الحصول قريب الوجود".^{٥٧} وقال محمد
دياب ومصطفى طموم وأصدقائه في قواعد اللغة العربية "إذا كان الأمر
متوقع الحصول".^{٥٨} وله أدتان هما لعل وعسى. نحو قول الشاعر:

لعل عتبك محمود عواقبه # وربما صحت الأجسام بالعلل

وقول الشاعر أيضا:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه # يكون وراءه فرج قريب

^{٥٤} . أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة (الهداية: سوريا) م ١٩٦٠. ص: ١٠٣.

^{٥٥} . علي الجارم ومصطفى أمين, بلاغة الواضحة. ص: ٢٠٧.

^{٥٦} . الدكتور نايف معروف, موجز الكافي (دار النفايس: بيروت, ١٩٩٧). ص: ٥٥.

^{٥٧} . أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٦٢.

^{٥٨} . محمد دياب وأصدقائه, قواعد اللغة العربية. (سلم بن سعد بن نهبان: سوريا) ص: ١٠٩.

ج- معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي

كانت صيغ الكلام الإنشائي الطلبي لا تدل على معنى أصلي فقط، بل قد تخرج عن معنى أخرى.

١. معاني صيغ الأمر

لأمر قد تخرج عن معناها الأصلي إلى معان أخرى التي تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال وهي الدعاء، التماس، الإرشاد، التهديد، التعجيز، الإباحة، التسوية، الإكرام، الإمتنان، الإهانة، الدوام، التمني، الإعتبار، الإذن، التكوين، التخيير، التأديب، التعجب.

(أ) الدعاء، هو طلب من الأدنى إلى الأعلى، والصغير إلى الكبير، والضعيف إلى القوي، والمخلوق إلى الخالق. كقوله تعالى :
"رب أوزعني أن أشكر نعمتك".

(ب) التماس، هو طلب الفعل الصادر من متكلم إلى مساو له في القدر والمنزلة. نحو: أعطني القلم أيها الأخ، و قال امرؤ القيس:

قفانبك من ذكري حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(ج) الإرشاد، هو دعوة الآخرين إلى سبل الخير من وجهة نظر قائله. قال تعالى في القرآن الكريم: خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين. وقال تعالى: إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه.

(د) التهديد، هو حينما يريد المتكلم إظهارا عدم رضاه عن أمر ما فيوجه تحذيرا للمخاطب لكي يقلع عنه، نظرا لما يترتب على الإتيان به من عقاب شديد. كما قال تعالى: "إعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير".

(هـ) التعجيز، هو تحدى المخاطب بعمل لا يستطيع عمله وذلك إظهارالضعفه وعجزه عم الإتيان به. قال تعالى "فأتوا بسورة من مثله".

(و) الإباحة، هو حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه فيكون أمرا إذنا له بالفعل ولا حرج عليه في تركه. كما قال

تعالى " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من

الخيط الأسود من الفجر" ونحو "اجلس كما تشاء" .

(ز) التسوية، هو حينما يريد المتكلم إزالة توهم المخاطب

رجحان أحد الأمرين على الآخر، مع أنهما متساويان عند

القائل. كما قال تعالى "إصلوها فاصبروا أو لاتصبروا سواء

عليكم".

(ح) الإكرام، نحو: أدخلوها بسلام أمنين

(ط) الإمتنان، نحو: فكلوا مما رزقكم الله

(ي) الإهانة، هو حينما يوجه المتكلم إلى المخاطب كلاما يعتمد

فيه إهانة واستصغار شأنه. كما قال تعالى "قال لهم موسى

ألقوا ما أنتم ملقون" و قال تعالى "كونوا حجارة أو حديدا".

(ك) الدوام، نحو قالى تعالى "اهدنا الصراط المستقيم".

(ل) التمني، هو طلب الأمر المرغوب فيه الذي لا يرجى وقوعه إما

لكونه مستحيلا نحو: أليت الشباب يعود يوما# فأخبره

بما صنع المشيب". وإما لكونه ممكنا غير مطموع في الحصول

عليه نحو "فهل لنا من شفعاء فيشفعولنا".

(م) الإِعتبار، نحو: كما قال تعالى "أنظروا إلى ثمره إذا أثمر".

(ن) الإِذن، نحو: "أدخل"

(س) التكوِين، نحو: "كن فيكن"

(ع) التخيير، هو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين مع

الإِمتناع عن الجمع بينهما نحو: القول المأثور "ليقل أحدكم

خييرا أو ليصمت"

(ف) التأييد، نحو: "كل مما يليك"

(ص) التعجب، التعجب هو قال تعالى "أنظرو كيف ضربواك

الأمثال".

٢. معاني صيغ النهي

للنهي قد تخرج عن معناها الأصلي إلى معان أخرى التي تستفاد

من سياق الكلام وقرائن الأحوال وهي الدعاء والإلتماس والإرشاد

والدوام وبيان العاقبة والتهيب والتمني والتهديد والكرهية والتوبيخ والإلتئاس والتخفير.

- أ) الدعاء، نحو: ربنا ولا تحمل علينا إصرا"
- ب) الإلتئاس، نحو: أيها الأخ لا تتوان
- ج) الإرشاد، نحو: "لا تسئلوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم"
- د) الدوام، نحو: "ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون"
- هـ) بيان العاقبة، نحو: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل

أحياء"

و) التيبس، نحو: "لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"

ز) التمني، نحو: "يا ليلة الأانس لا تنقضي"

ح) التهديد، نحو: "لا تطع أمري"

ط) الكرهية، نحو: "لا تلتفت وأنت في الصلاة"

ي) التوبيخ ونحو: "لا تنه عن خلق وتأتي مثله"

ك) الإلتئاس، نحو: "لا تحزن إن الله معنا"

د التحقير، نحو: "لا تطلب المجد إن المجد سلمه # صعب وعش

مستريحاناعم البال"

٣. معاني صيغ الاستفهام

للاستفهام قد تخرج ألفاظه عن معناها الأصلي "وهو طلب العلم

بمجهول"، فليستفهم بها عن الشيء مع "العلم به" إلى معان أخرى التي

تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال ومن أهم ذلك.

أ) الأمر، كقوله تعالى " فهل أنتم منتهون "أي: انتهوا

ب) النهي، كقوله تعالى "أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه"

ج) التسوية، كقوله تعالى "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم

لا يؤمنون "

د) النفي، كقوله تعالى "هل جزاء الإحسان إلا إحسان"

ه) الإنكار، كقوله تعالى "أغير الله تدعون"

و) التشويق، كقوله تعالى "هل أدلكم على تجارة تنجيكم من

عذاب أليم"

ز) الإستثناس، كقوله تعالى "وما تلك بيمينك يا موسى"

- ج) التقرير، كقوله تعالى "ألم نشرح لك صدرك "
- ط) التهويل، كقوله تعالى "الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة"
- ي) الإستبعاد، كقوله تعالى "أني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين"
- ك) التعظيم، كقوله تعالى "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه"
- ل) التحقير، نحو "أهذا الذي مدحته كثيرا؟"
- م) التعجب، كقوله تعالى "ما لهاذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الأشواق"
- ن) التهكم، نحو "أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا"
- س) الوعيد، نحو "ألم تركيف فعل ربك بعاد"
- ع) الإستنباط، كقوله تعالى "متى نصر الله"
- ف) التنبيه على الخطاء، كقوله تعالى "أستبدلون الذي هو أدنى
بالذي هو خير"
- ص) التنبيه على الباطل، كقوله تعالى "أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي"

ق) التحسر، كقول شمس الدين الكوفي

" ما للمنازل أصبحت لأهلها # أهلي ولا جيرانها جيري "

ر) التنبيه على الضلال الطريق، كقوله تعالى "فأين تذهبون و

التكثير

٤. معاني صيغ النداء

و قد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى، تفهم

من السياق بمعونة القرائن، ومن أهم ذلك.

أ) الإغراء، نحو قولك لمن أقبل يتظلم: يا مظلوم

ب) الاستغاثة، نحو يا الله للمؤمنين

ج) الندبة، كقول أبي العلاء:

فواعجباكم يدعى الفضل ناقص #

ووأسفاكم يظهر النقص فاضل

د) التعجب، كقول طرفة:

يا لك من قبرة بمعمر #

خلا لك الجو فيضي واصفري

٥. الزجر والملامة، نحو:

أفؤادي متى المتاب ألما #

تصح والشيب فوق رأسي ألما

٦. ألم الثانية بمعنى نزل

٧. التحسر والتوجع، كقول حافظ في الرثاء:

يا درة نزعت من تاج والدها #

فأصبحت حلية في تاج رضوان

٨. التذكر

٩. التحير والتضجر، نحو:

يا ليل قد طلت فهل بات الساحر #

أم استحالت شمسه إلى إلى القمر

١٠. الإختصاص، كقوله :

إننا بني ههشل لاندعي لأب # عنه ولاهو بالأبناء يشرينا

٥. معاني صيغ التمني

للتمني قد تخرج عن معناها الأصلي إلى معان أخرى التي تستفاد
من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

- أ) التنديم في الماضي، نحو: "هلا سافرت؟". هلا بمعنى ليتك.
ب) التحضيض في المستقبل، نحو: "هلا تخلص في عملك؟"
فالمعنى تقصد حثه على الإخلاص.

٦. معاني صيغ الترجي

للترجي قد تخرج عن معناها الأصلي إلى معان أخرى التي تستفاد
من سياق الكلام وقرائن الأحوال. وهو للتمني، نحو: كقول قريظ من
بلعنير يرجو قومه:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا #

شدوا الإغارة فرسنا وركبانا

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

د- صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

قد ذكر في الباب الثاني أن للكلام الإنشائي الطلبي طرق كثيرة وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني والترجي وكل طريقة صيغ مخصوصة. وليوضح هذا البحث فيقدم الباحث في الأول الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء كما في الآتي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨). يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩). أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (٦٠). وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (٦١). فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (٦٢). أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ

عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (٦٣). وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنْتُمْ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤). فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٦٥). وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيبًا (٦٦). وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (٦٧). وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٦٨). وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩). ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠). يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا (٧١). وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (٧٢). وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَأْتِيَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧٣). فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (٧٤). وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (٧٥). الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦). أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى

أَجَلَ قَرِيبٍ قُلِّ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ
فَتِيلًا (٧٧). أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ
تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ
قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (٧٨). مَا
أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩). مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ
تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (٨٠). وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (٨١). أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (٨٢). وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ
أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣). فَقَاتِلْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَكُمْ بَأْسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (٨٤). مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِنًا (٨٥). وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (٨٦). اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (٨٧). فَمَا لَكُمْ فِي
الْمُنْفِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَركَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ
يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (٨٨). وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليَاءَ وَلَا نَصِيرًا (٨٩). إِلَّا الَّذِينَ

يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (٩٠). سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفُتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (٩١).

و كان صيغ الكلام الإنشائي الطلبي التي توجد في الآيات ٥٨-

٩١ من سورة النساء هو كما يلي:

٧. صيغة الأمر في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ الأمر. ولكن توجد فيها الآيات التي لا تشمل على صيغة الأمر وهي الآية ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩. و سيذكرها الباحث الجدول الاية التي توجد فيها صيغة الأمر وهو فيما يلي:

الجدول الأول

صيغة الأمر في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الأمر	بيان
١	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ	أَنْ تُؤَدُّوا وَأَنْ تَحْكُمُوا	لفظ <u>أَنْ تُؤَدُّوا</u> وَأَنْ <u>تَحْكُمُوا</u> كلاهما من صيغة

<p>الأمر لأنهما مصدر مؤول النائب عن فعل الأمر</p>		<p>إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء/٥٨)</p>	
<p>لفظ <u>أَطِيعُوا</u> و <u>رُدُّوهُ</u> كلاهما من فعل أمر</p>	<p><u>أَطِيعُوا</u> و <u>فَرُدُّوهُ</u></p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء/٥٩).</p>	<p>٢</p>
<p>لفظ <u>تَعَالَوْا</u> من فعل الأمر على وزن تفاعل أي بمعنى جيئوا</p>	<p><u>تَعَالَوْا</u></p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (النساء/٦١).</p>	<p>٣</p>
<p>لفظ <u>فَاعْرَضُوا</u> و <u>وَعِظْتَهُمْ</u> و <u>قُلْ</u> كلها من فعل أمر</p>	<p><u>فَاعْرَضُوا</u> و <u>وَعِظْتَهُمْ</u> و <u>قُلْ</u></p>	<p>أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ وَعِظْتَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (النساء/٦٣).</p>	<p>٤</p>
<p>لفظ <u>اقْتُلُوا</u> و <u>اخرُجُوا</u></p>	<p><u>اقْتُلُوا</u> و <u>اخرُجُوا</u></p>	<p>وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَوْ اخرجُوا مِنْ</p>	<p>٥</p>

كلاهما من فعل امر		دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (النساء/٦٦)	
<u>خُذُوا</u> و <u>انْفِرُوا</u> كلها من فعل الأمر	<u>خُذُوا</u> و <u>انْفِرُوا</u>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا <u>خُذُوا</u> <u>حِذْرَكُمْ</u> فَانْفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ <u>انْفِرُوا</u> جَمِيعًا (النساء/٧١)	٦
لفظ <u>فَلْيُقَاتِلْ</u> من فعل الأمر لأنه فعل المضارع مقترن بلام الأمر	<u>فَلْيُقَاتِلْ</u>	<u>فَلْيُقَاتِلْ</u> فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء/٧٤).	٧
لفظ <u>أَخْرَجْنَا</u> <u>وَاجْعَلْ</u> كلاهما من فعل الأمر	<u>أَخْرَجْنَا</u> و <u>اجْعَلْ</u>	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلِهَا <u>وَاجْعَلْ</u> لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا <u>وَاجْعَلْ</u> لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (النساء/٧٥).	٨
لفظ <u>قَاتِلُوا</u> من فعل الأمر	<u>قَاتِلُوا</u>	الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي	٩

		سَبِيلِ الطَّاعُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء/٧٦).	
لفظ _____ كُفُوا وَأَقِيمُوا وَأْتُوا وَقُلْ من فعل الأمر	كُفُوا وَأَقِيمُوا وَأْتُوا وَقُلْ	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيَدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).	١٠
لفظ قُلْ من فعل الأمر	قُلْ	أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء/٧٨).	١١

<p>لفظ <u>فَأَعْرَضُ</u> و <u>تَوَكَّلْ</u> كلاهما من فعل الأمر</p>	<p><u>فَأَعْرَضُ</u> و <u>تَوَكَّلْ</u></p>	<p>وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُرِيدُونَ <u>فَأَعْرَضُ</u> عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء/٨١).</p>	<p>١٢</p>
<p><u>فَقَاتِلْ</u> و <u>حَرِّضْ</u> كلاهما من فعل الأمر</p>	<p><u>فَقَاتِلْ</u> و <u>حَرِّضْ</u></p>	<p><u>فَقَاتِلْ</u> فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (النساء/٨٤).</p>	<p>١٣</p>
<p><u>فَحْيُوا</u> و <u>رُدُّوا</u> كلاهما من فعل الأمر</p>	<p><u>فَحْيُوا</u> و <u>رُدُّوا</u></p>	<p>وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا (النساء/٨٦).</p>	<p>١٤</p>
<p><u>فَخُذُوا</u> و <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> كلاهما من فعل الأمر</p>	<p><u>فَخُذُوا</u> و <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u></p>	<p>وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُواهُمْ <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا (النساء/٨٩)</p>	<p>١٥</p>

<u>فَخَذُواهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> من فعل الأمر	<u>فَخَذُواهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u>	سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا آيْدِيَهُمْ فَخَذُواهُمْ <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (النساء/ ٩١)	١٦

إذن، أن صيغ الأمر التي توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ الأمر أربع وثلاثون وهي في الآية ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩١. والمثال منها: "أَطِيعُوا" التي تذكر في الآية ٥٩ مرتين "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ"، و "انفروا" التي تذكر في الآية ٧١ مرتين "فَانْفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا" و "اجعل" التي تذكر في الآية ٧٥ مرتين "وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا"

٨. صيغة النهي الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ النهي. وهي في الآية ٨٩ فحسب.

الجدول الثاني

صيغة النهي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

بيان	صيغة النهي	الآيات	الرقم
فَلَا تَتَّخِذُوا وَلَا تَتَّخِذُوا كلاهما من فعل النهي لأنها فعل المضارع مع "لا" الناهية	فَلَا تَتَّخِذُوا وَلَا تَتَّخِذُوا	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء/٨٩)	١

إذن، أن صيغ النهي التي توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء
صيغ النهي ثلاثة هي فَلَا تَتَّخِذُوا و لَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ و وَلَا نَصِيرًا التي تذكر في
الآية ٨٩

٩. صيغة الاستفهام في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

و توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ الاستفهام.
ولكن توجد فيها الآيات التي لا تشتمل على صيغة الاستفهام وهي الآية
٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٠،
٩١. و سيذكرها الباحث الجدول الآية التي توجد فيها صيغة الأمر
وهو فيما يلي:

الجدول الثالث

صيغة الاستفهام في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الاستفهام	بيان
١	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (النساء/٦٠)	الهمزة (أ)	الهمزة من أدوات الإستفهام
٢	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (النساء/٦٢).	فَكَيْفَ	لفظ كَيْفَ من أداة الإستفهام
٣	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (النساء/٧٥).	ما	لفظ ما من أداة الإستفهام
٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا	الهمزة (أ) و ما	الهمزة ولم

<p>كلاهما من أدوات الإستفهام</p>		<p>أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).</p>	
<p>لفظ <u>مَا</u> كلها من أداة الإستفهام</p>	<p><u>فَمَا</u></p>	<p>أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء/٧٨).</p>	<p>٥</p>
<p>حرف الهمزة من أداة الإستفهام</p>	<p>الهمزة (أ)</p>	<p>أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء/٨٢).</p>	<p>٦</p>

لفظ <u>من</u> أداة الإستفهام	<u>من</u>	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا (النساء/٨٧).	٧
لفظ <u>ما</u> والهمزة كلاهما من أداة الإستفهام	<u>ما</u> و <u>الهمزة</u>	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَفِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (النساء/٨٨)	٨

إذن، أن صيغ الإستفهام التي توجد في الآيات ٩١-٥٨ من سورة
النساء صيغ الإستفهام عشرة وهي في ثمانية الآيات وهي ٦٠، ٦٢، ٧٥،
٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٧، ٨٨.

١٠. صيغة النداء في الآيات ٩١-٥٨ من سورة النساء

و توجد في الآيات ٩١-٥٨ من سورة النساء صيغ النداء.
ولكن توجد فيها الآيات التي لا تشتمل على صيغة النداء وهي الآية
٦٠، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١،
٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧،
٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١. و سيذكرها الباحث الجدول الاية التي توجد
فيها صيغة النداء وهو فيما يلي:

الجدول الرابع

صيغة النداء في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة النداء	بيان
١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء/٥٩).	يَا أَيُّهَا	حرف يا من اداة النداء
٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا (النساء/٧١)	يَا أَيُّهَا	حرف يا من اداة النداء
٣	وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء/٧٣).	يا	حرف يا من أداة النداء
٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ	رَبَّنَا	رَبَّنَا من مضاف محذوفة منه و حرف

نداءه مقدر تقديره "يا"		وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا(النساء/٧٥).	
رَبَّنَا مِنْ منادى مضاف محذوفة منه و حرف نداءه مقدر تقديره "يا"	رَبَّنَا	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا(النساء/٧٧).	٥

إذن، أن صيغ النداء التي توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء هي

أربع، وهي في الآية ٥٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧

١١. صيغة التمني في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

و توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ التمني.

ولكن توجد فيها الآيات التي لا تشمل على صيغة التمني وهي الآية

٥٨، ٦٠، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢،

٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١.

و سيذكرها الباحث الجدول الاية التي توجد فيها صيغة التمني وهو فيما

يلي:

الجدول الخامس

صيغة التمني في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة التمني	بيان
١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (النساء/٦٤).	لَوْ	لفظ <u>لَوْ</u> من أدوات التمني
٢	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (النساء/٦٦)	لَوْ	لفظ <u>لَوْ</u> من أدوات التمني
٣	وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء/٧٣).	لَيْتَنِي	لفظ <u>لَيْت</u> من أداة التمني هو حرف مشبهة بالفعل
٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ	لَوْلَا	لفظ <u>لَوْلَا</u> من أدوات

التمني		<p>كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ <u>لَوْلَا</u> أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).</p>	
لفظ <u>لَوْ</u> من أدوات التمني	<u>لَوْ</u>	<p>أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ <u>وَلَوْ</u> كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ <u>لَوْجَدُوا</u> فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء/٨٢).</p>	٥
لفظ <u>لَوْلَوْ</u> من أدوات التمني	<u>لَوْلَوْلَا</u>	<p>وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ <u>وَلَوْ</u> رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ <u>وَلَوْلَا</u> فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء/٨٣).</p>	٦
لفظ <u>لَوْ</u> من أدوات	<u>لَوْ</u>	<p>وَدُّوا <u>لَوْ</u> تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا</p>	٧

التمني		<p>فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا (النساء/٨٩)</p>
لفظ لَوٍ من أدوات التمني	لَوٍ	<p>إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (النساء/٩٠)</p>

إذن، أن صيغ التمني التي توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء تسعة التي تذكر في الآية ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩٠.

١٢. صيغة الترجي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

توجد في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء صيغ الترجي. وهي

في الآية ٨٤ فحسب.

الجدول السادس

صيغة الترجي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الترجي	بيان
١	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا. (النساء/٨٤).	<u>عَسَى</u>	لفظ <u>عسى</u> من أدوات الترجي

ب - معاني الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة

النساء

قد ذكر في اللوحة السابقة أن للكلام الإنشائي الطلبي معاني كثيرة وهي معاني الأصلي ومعاني التي قد تخرج عن معناها الأصلي (معنى المراد أو الأغراض).

أما معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة

النساء فهي ما يلي:

الجدول الأول

معاني الصيغ الأمر في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الأمر	معاني الصيغ	بيانات
١	<p>إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء/٥٨).</p>	<p>أَنْ تُؤَدُّوا تَحْكُمُوا</p>	<p>معنى الكلام الإنشائي الطلبي في هذه الآية هو للأمر</p>	<p>لفظ أن تؤدوا تحكموا معطوف على أن تؤدول كلاهما مصدر مؤول هما تراد طلب الفعل على وجه الإستعلاء أي من الأعلى هو الله إلى الأدنى هم</p>

جميع الناس				
لفظ <u>أَطِيعُوا</u> و <u>رُدُّوهُ</u> يراد ان طلب الفعل على وجه الإستعلاء أي من الله إلى المؤمنين	معناها الأصلي للأمر	<u>أَطِيعُوا</u> <u>وَرُدُّوهُ</u>	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء/٥٩).	٢
لفظ <u>تَعَالَوْا</u> يراد طلب الفعل على وجه الإستعلاء	معناه الأصلي للأمر	<u>تَعَالَوْا</u>	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (النساء/٦١).	٣
لفظ <u>فَأَعْرَضُ</u> <u>وَعِظْهُمْ</u> و <u>وَقُلْ</u> يراد طلب الفعل على وجه الإستعلاء	معنى كلها الأصلي للأمر	<u>فَأَعْرَضُ</u> <u>وَعِظْهُمْ</u> <u>وَقُلْ</u>	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (النساء/٦٣).	٤
لفظ <u>اقتُلُوا</u>	معناه الأصلي	<u>اقتُلُوا</u>	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ	٥

<p>اخْرُجُوا يراد طلب الفعل على الوجه الإستعلاء</p>	<p>للأمر</p>	<p>اخْرُجُوا</p>	<p>اَفْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيْتًا (النساء/٦٦).</p>
<p>حذوا وانفروا تراد طلب الفعل على الوجه الإستعلاء</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>خُذُوا و انفروا</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ انفروا جَمِيعًا (النساء/٧١).</p>
<p>لفظ فُلِّقَاتِلْ يراد طلب الفعل على الوجه الإستعلاء</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>فُلِّقَاتِلْ</p>	<p>فَلِّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (النساء/٧٤).</p>
<p>لفظ أَخْرَجْنَاو أَجْعَلْ يراد طلب الفعل من الأدنى</p>	<p>قد خرج من معناها الأصلي من الأمر للدعاء</p>	<p>أَخْرَجْنَاو أَجْعَلْ</p>	<p>وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ</p>

<p>إلى الأعلى أي من المستضعفين إلى الله.</p>			<p>الْقَرِيَةَ الظَّالِمِ أَهْلَهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (النساء/٧٥).</p>
<p>فَقَاتِلُوا يراد طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى الذين آمنوا.</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>فَقَاتِلُوا</p>	<p>٩ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء/٧٦).</p>
<p>كُفُوا و أَقِيمُوا و آتُوا يراد طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى المنافقين الذين عرضوا على رسول الله.</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>كُفُوا و أَقِيمُوا و آتُوا و قُلْ</p>	<p>١٠ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيَدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى</p>

<p>قُلْ يَرَادُ طَلَبَ الْفِعْلِ عَلَى الْوَجْهِ الِاسْتِعْلَاءِ أَيَّ مِنَ اللَّهِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^{٥٩}</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>قُلْ</p>	<p>وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلاً (النساء/٧٧).</p>
<p>قُلْ يَرَادُ طَلَبَ الْفِعْلِ عَلَى الْوَجْهِ الِاسْتِعْلَاءِ أَيَّ مِنَ اللَّهِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^{٦٠}</p>	<p>معناه الأصلي للأمر</p>	<p>قُلْ</p>	<p>أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء/٧٨).</p>
<p>أَعْرَضُ يَرَادُ</p>	<p>معناه الأصلي</p>	<p>أَعْرَضُ</p>	<p>١٢ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا</p>

^{٥٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢ م) ص: ٢٢٠.

^{٦٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢ م) ص: ٢٢١.

<p>طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى المؤمنين</p>	<p>للأمر</p>		<p>مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء/ ٨١).</p>
<p>قَاتِلْ وَحَرِّضْ يرادان طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم</p>	<p>معناهما الأصلي للأمر</p>	<p>قَاتِلْ وَحَرِّضْ</p>	<p>فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا (النساء/ ٨٤).</p> <p>١٣</p>
<p>فَحْيُوا وَ رُدُّوْهَا يرادان طلب الفعل على الوجه الإستعلاء</p>	<p>معناهما الأصلي للأمر</p>	<p>فَحْيُوا وَ رُدُّوْهَا</p>	<p>وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (النساء/ ٨٦).</p> <p>١٤</p>

أي من الله إلى جميع المكلفين. ^{٦١}				
<u>فَخَذُوهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> يرادان طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى المؤمنين. ^{٦٢}	معناها الأصلي للأمر	<u>فَخَذُوهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u>	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخَذُوهُمْ <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء/٨٩)	١٥
<u>فَخَذُوهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> يرادان طلب الفعل على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى المؤمنين	معناها الأصلي للأمر	<u>فَخَذُوهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u>	سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلْوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ <u>فَخَذُوهُمْ</u> <u>وَأَقْتُلُوهُمْ</u> حَيْثُ	١٦

^{٦١} .شيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسیر القرآن (دار احیاء التراث العربی: المجلد الثالث) ص: ٢٧٨

^{٦٢} . نفس المرجع، ص: ٢٨٤.

			تَقَفْتُمُوهُمْ وَأَوْلِيَكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا (النساء/ ٩١)
--	--	--	--

إذا أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها الأمر وهي ستة عشر. قد تكون معاني الصيغ الأصلي وهو الأمر وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي وهي الدعاء يعني في اللفظ "أخرجنا" تذكر مرة ثم اللفظ "اجعل" تذكر مرتان، كلها في الآيات ٧٥ من سورة النساء.

الجدول الثاني

معاني صيغ النهي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة النهي	معاني الصيغ	بيان
١	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا تَنْصُرُوا	وَلَا تَتَّخِذُوا	معناه الأصلي لنهي	يراد طلب الكف على الوجه الإستعلاء أي من الله إلى المؤمنين. ^{٦٣}

^{٦٣} . . شيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، التبيان في تفسير القرآن (دار احياء التراث العربي: المجلد الثالث) ص: ٢٨٤

			(النساء/٨٩)
--	--	--	-------------

إذا أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها النهي واحدة. وقد تكون معنى الصيغ الأصلي وهي النهي وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي وهي النهي التي تدل في اللفظ " وَلَا تَتَّخِذُوا " تذكر في الآية ٨٩.

الجدول الثالث

معاني صيغ الإستفهام في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الإستفهام	معاني الصيغ	بيان
١	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (النساء/٦٠).	الهمزة	وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للتعجب	الهمزة يراد به التعجب لوجود القرينة غير اللفظية إذ أن هذه الآية نزلت في المنافقين الذين يقولون بالكذب بأنهم آمنوا بالقرآن. فهذه الحالة تعجب

للنبي صلى الله عليه وسلم. ^{٦٤}				
كَيْفَ يرادها الوعيد أي وعد الله على المنافقين العقاب والعذاب بذنوبهم. ^{٦٥}	وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للوعيد	فَكَيْفَ	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا. (النساء/٦٢).	٢
مَا يراد به التوبيخ الذي خطابه للمأمورين بالقتال أي لا مانع لكم من القتال. ^{٦٦}	وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للتوبيخ	مَا	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا(النساء/٧٥).	٣
الهمزة يراد به	وقد خرج	الهمزة	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ	٤

^{٦٤} . شيخ شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (دار الفكر: بيروت) ص: ٩٩

^{٦٥} . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير(دار الكتب العلمية: ١٩٩٢م) ص: ٢١٦

^{٦٦} . الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الأول (دار الفكر بدمشقي: ٢٠٠٣م) ص: ١٥٧

<p>التعجب لوجود القرينة غير اللفظية إذ أن هذه الآية نزلت في قوم طلبوا القتال وهم بمكة يمسكونه عن قتال الكفار فهذه الحالة يتعجب النبي صلى الله عليه وسلم.^{٦٧}</p>	<p>من معناه الأصلي من الإستفهام للتعجب</p>		<p>لَهُمْ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).</p>
<p>لِمَ يراد به التمني أي أن المنافقين يتمنون على الله أن يؤخر الله القتال.^{٦٨}</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للتمني</p>	<p>لِمَ</p>	<p>هـ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ</p>

^{٦٧} . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢ م) ص ٢٢٠

^{٦٨} . عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن (دار الكتب العربي) الجزء ان:الخامس والسادس. ص: ٨٣٤

<p>للقوم على قلة الفهم.^{٦٩} وتوجد في كتاب آخر ما يراد به التعجب للقوم من فرط جهلهم.^{٧٠}</p>	<p>من معناه الأصلي من الإستفهام للتوبيخ والتعجب</p>		<p>الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُمْ لَئِنْ أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء/٧٨).</p>
<p>الهمزة يراد به الإنكار أي القوم الذين يعرضون عن القرآن وهم لا يتدبرونه.^{٧١}</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للإنكار</p>	<p><u>الهمزة</u></p>	<p>٦ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء/٨٢).</p>
<p>من يراد به النفي أي لا أحد أصدق في الحديث والوعد</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام</p>	<p><u>من</u></p>	<p>٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ</p>

^{٦٩} . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢ م) ص: ٢٢١

^{٧٠} . الأستاذ الدكتور هبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الأول (دار الفكر بدمشق: ٢٠٠٣ م) ص: ١٦٨

^{٧١} . محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم (دار ابن كثير بيروت: ٢٠٠٢ م) ص: ٧٢٠

			حَدِيثًا (النساء/٨٧).	
من الله رب العالمين . ^{٧٢}	للنفي			
ما يراد به الإنكار أي ما لكم أيها المؤمنون أصبحتم فريقتين في شأن المنافقين ^{٧٣}	وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للإنكاري	مَا	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَعْتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا (النساء/٨٨)	٨
الهمزة يراد به الإنكار والتوبيخ أي لا تختلفون في أمرهم ولا تظنوا فيهم الخير لأن الله حكم بضلالهم ^{٧٤}	وقد خرج من معناه الأصلي من الإستفهام للإنكار والتوبيخ	أ -		

^{٧٢} . الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الأول (دار الفكر بدمشق: ٢٠٠٣م) ص: ١٩٠

^{٧٣} . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢م) ص: ٢٢٣

^{٧٤} . نفس المرجع، ص: ٢٢٣

إذن، أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها الاستفهام العشرة، قد وقد تكون معنى الصيغ الأصلي وهي الإستفهام وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي وهي التعجب (أَلَمْ) (أَلَمْ) (فَمَا) التي تذكر في الآيات ٦٠، ٧٧، ٧٨، والإنكار (أَفَلَا) (أَتُرِيدُونَ) التي تذكر في الآيات ٨٢، ٨٨، والتوبيخ (وَمَا لَكُمْ) (فَمَا لَهُمْ) التي تذكر في الآيات ٧٥، ٨٨، ٧٨، والوعيد (فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ) التي تذكر في الآيات ٦٢، والتمني (التي تذكر في الآيات ٧٧ والنفي (لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ) التي تذكر في الآيات ٧٧

الجدول الرابع

معاني صيغ النداء في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة النداء	معاني الصيغ	بيان
١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء/٥٩).	يَا أَيُّهَا	معناه الأصلي للنداء	لفظ <u>يَا أَيُّهَا</u> يراد به طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا المؤمنين

<p>لفظ <u>يا أَيُّهَا</u> يراد به طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا المؤمنين</p>	<p>معناه الأصلي للنداء</p>	<p><u>يَا أَيُّهَا</u></p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا (النساء/٧١).</p>	<p>٢</p>
<p>لفظ <u>يا</u> يراد به طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا القوم</p>	<p>معناه الأصلي للنداء</p>	<p><u>يَا</u></p>	<p>وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنْ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء/٧٣).</p>	<p>٣</p>
<p>لفظ <u>رَبَّنَا</u> منادى مضاف محذوف منه حرف النداء تقديره "ياربنا" ٧٥</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من النداء للإستغاثة</p>	<p><u>رَبَّنَا</u></p>	<p>وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ <u>رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا</u> وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (النساء/٧٥).</p>	<p>٤</p>

٧٥ . محي الدين الدروي، إعراب القرآن الكريم (دار ابن كثير، بيروت: ٢٠٠٢ م) ص: ٦٤

<p>لفظ <u>رَبَّنَا</u> منادى مضاف محذوف منه حرف النداء تقديره "ياربنا"^{٧٦}</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من النداء للإستغاثه</p>	<p><u>رَبَّنَا</u></p>	<p>أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).</p>
---	--	------------------------	---

إذن، أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها النداء خمسة، قد وقد تكون معنى الصيغ الأصلي وهي النداء وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي وهي للإستغاثه

الجدول الخامس

معاني صيغ التمني في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة التمني	معاني الصيغ	بيان
-------	--------	-------------	-------------	------

^{٧٦}. نفس المراجع. ص: ٦٤

<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي المغفرة التي مستحيلا أو بعيدا الوقوع</p>	<p>معناه الأصلي للتمني</p>	<p>لَوْ</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (النساء/٦٤)</p>	<p>١</p>
<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي القتال الذي مستحيلا أو بعيدا الوقوع</p>	<p>معناه الأصلي للتمني</p>	<p>لَوْ</p>	<p>وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (النساء/٦٦).</p>	<p>٢</p>
<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي الخيرة التي مستحيلا أو بعيدا الوقوع</p>	<p>معناه الأصلي للتمني</p>	<p>لَوْ</p>		
<p>لفظ <u>لَيْتَ</u> يراد</p>	<p>وقد خرج</p>	<p><u>لَيْتَ</u></p>	<p>وَلَيْنَ أَصَابِكُمْ فَضْلٌ مِنْ</p>	<p>٣</p>

<p>طلب المتكلم لأمر محبوب أي الغنيمة في الغزو لكن لا يرجى حصوله لكونه مستحيلا للقوع</p>	<p>من معناه الأصلي من التمني للتنديم في الماضي</p>		<p>اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء/٧٣).</p>
<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي يؤخر القتال لكن لا يرجى حصوله</p>	<p>وقد خرج من معناه الأصلي من التمني للتحريض في المستقبل</p>	<p>لَوْ</p>	<p>٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (النساء/٧٧).</p>
<p>لَوْ يراد به</p>	<p>معناه</p>	<p>لَوْ</p>	<p>٥ أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ</p>

<p>طلب المتكلم لأمر محبوب أي سلامة من الموت لكن لا يرجى حصوله</p>	<p>الأصلي للتمني</p>		<p>الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء/٧٨).</p>
<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي الشيء غير الله لكن لا يرجى حصره</p>	<p>معناه الأصلي للتمني</p>	<p>لَوَّ</p>	<p>٦ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء/٨٢).</p>
<p>لَوْ يراد به طلب المتكلم لأمر محبوب أي ردوه إلى رسول وأولى الأمر لكن لا يرجى</p>	<p>معناه الأصلي للتمني</p>	<p>لَوَّ</p>	<p>٧ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمْ</p>

<p>حصوله</p> <p>لَوْ يَرَادُ بِهِ</p> <p>طلب المتكلم</p> <p>لأمر محبوب</p> <p>أي رحمة الله</p> <p>التي مستحيلاً</p> <p>وقوعه</p>	<p>معناه</p> <p>الأصلي</p> <p>للتمني</p>	<p>لَوْ</p>	<p>الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا</p> <p>(النساء/٨٣).</p>
<p>لَوْ يَرَادُ بِهِ</p> <p>طلب المتكلم</p> <p>لأمر محبوب</p> <p>أي الكفر</p> <p>لكن لا يرجى</p> <p>حصوله</p>	<p>معناه</p> <p>الأصلي</p> <p>للتمني</p>	<p>لَوْ</p>	<p>٨</p> <p>وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا</p> <p>كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً</p> <p>فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ</p> <p>أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ</p> <p>اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ</p> <p>وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ</p> <p>وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا</p> <p>تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ</p> <p>وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء/٨٩)</p>
<p>لَوْ يَرَادُ بِهِ</p> <p>طلب المتكلم</p> <p>لأمر محبوب</p> <p>أي سخط الله</p> <p>عليكم لكن</p>	<p>معناه</p> <p>الأصلي</p> <p>للتمني</p>	<p>لَوْ</p>	<p>٩</p> <p>إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمِ</p> <p>بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُ مِيثَاقٌ</p> <p>أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصْرَتَ</p> <p>صُدُورِهِمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ</p> <p>أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ</p>

لا يرجى حصوله			شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتُلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (النساء/ ٩٠)
------------------	--	--	--

إذن، أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها التمني تسعة قد وقد تكون معنى الصيغ الأصلي وهي التمني وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي وهي للتنديم في الماضي و للتحضيض في المستقبل

الجدول السادس

معاني صيغ الترجي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء

الرقم	الآيات	صيغة الترجي	معاني الصيغ	بيان
١	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (النساء/ ٨٤).	<u>عَسَى</u>	معناه الأصلي للترجي	لفظ <u>عَسَى</u> يراد منتظر الحصول الأمر المحبوب وهو أن يكف الله شر الكفرة الفجار الذي لم يحصل

حينئذ ^{٧٧}				
---------------------	--	--	--	--

إذن أن معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي في الآيات ٥٨-٩١ من سورة النساء التي طرقها الترجي قد وقد تكون معنى الصيغ الأصلي وهي الترجي وقد تكون تخرج عن معناها الأصلي للترجي (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) التي تذكر في الآيات ٨٤

الباب الرابع الاختتام

أ. الخلاصة

والخلاصة من هذا البحث هي كما في الآتي:

١. صيغ الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في الآية ٥٨-٩١ من سورة النساء هي الأمر و النهي و الاستفهام و النداء و التمني و التراجي.
٢. معاني صيغ الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في الآية ٥٨-٩١ من سورة النساء هي:
أ- في الأمر

و قد خرج من معنى الأصلي؛ من الأمر إلى الدعاء؛ في الآية:

^{٧٧} . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (دار الكتب العلمية: ١٩٩٢م) ص: ٢٢٢

ب- في الاستفهام

و قد خرج من معنى الأصلي؛ من الاستفهام إلى التعجب؛ في الآية: ٦٠ و ٧٧، للوعيد؛ في الآية: ٦٢، التوبيخ؛ في الآية: ٧٥ و ٧٨، للإنكار؛ في الآية ٨٢ و ٨٨، للنفي؛ في الآية ٨٧.

ج- في النداء

وقد خرج من معنى الأصلي؛ من النداء إلى الدعاء أو الاستغاثة؛ في الآية ٧٥ و ٧٧.

د- في التمني

وقد خرج من معنى الأصلي؛ من التمني إلى التنديم في الماضي؛ في الآية ٧٣، للتحضيض في المستقبل؛ في الآية ٧٧.

ب. الاقتراحات

فينبغي للشخص الذي يريد أن يفهم معنى كلام المتكلم أن يلاحظ بأسباب اطلاقه؛ في الكتابة أو الكلام. و لاسيما كلام الله تعالى عز وجل الذي يتضمن المعنى الكثيرة. المثال كلام الأمر في القرآن لا يدل على المعنى الأمر بل قد يكون يدل على المعنى الذي يخرج عن معناها الأصلي. ومنها الدعاء و الإلتماس و غير ذلك.

المراجع

القرآن الكريم

إبراهيم أنيس و أصحابه، *المعجم الوسيط*، الجزء الأول، الطبعة الثانية،

القاهرة: ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م

أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، *التبيان في تفسير القرآن*، المجلد الثالث،

دار احياء التراث العربي

أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، سوريا: الهداية، بدون السنة

أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* بيروت: دارالكتب العلمية، بدون السنة

حفني ناصف، محمد دياب، مصطفى طموم وأصدقائه، قواعد اللغة العربية،

سوريا: سالم بن سعد بن نبهاني، بدون السنة

حفني بك ناصف وأصدقائه، قواعد اللغة العربية، دون مكان: وزارة المعارف

العلوم، دون سنة

خطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية،

بدون السنة

شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، بيروت: دار الفكر

عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، الجزء ان: الخامس والسادس،

دار الكتب العربي

علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة

محمد التونجي وراجي الأسمر، علوم اللغة، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب

العلمية، بدون السنة

محمد التونجي والأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، بيروت:

دار الكتب العلمية، بدون السنة

محمد دياب وأصدقائه، *قواعد اللغة العربية*، سوريا: سلم بن سعد بن

نبهان، بدون السنة

محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٢م

محي الدين الدرويش، *إعراب القرآن الكريم*، بيروت: دار ابن كثير،

٢٠٠٢م

نايف معروف، *الموجز الكافي*، بيروت: دارالنفايس، ١٩٩٣

وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، المجلد الأول، دار الفكر بدمشقى، ٢٠٠٣م

Al-Qur'an dan terjemahnya, Semarang: CV Assyifa, 1992

Arikunto, Suharismi, *Prosedur Penelitian*, Jakarta: Bulan Bintang,
2002

Nasir, Moh, *Metode penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999

Zed, Mestika, *Methodo Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan
Obor, 2004



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 malang telp. (0341) 553991 FAX. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama mahasiswa : زين المصطفى

Nim/fakultas : ٠١٣١٠٠١٤ / Humaniora dan Budaya

Pembimbing : Selamat Daraini, M.A.

Judul : معاني الكلام الإنشائي الطلي في سورة النساء

No	Tanggal	Hal Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
----	---------	--------------------------	--------------

1.	21 Oktober 2006	Bab I	
2.	15 Januari 2007	Bab II dan III	
3.	19 September 2007	Revisi Bab I, II, dan III	
4.	20 September 2007	Bab IV	
5.	21 September 2007	ACC Skripsi	

Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin M.Pd
NIP. 150035072



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang telp. (0341) 553991 FAX. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama mahasiswa : زين المصطفى

Nim/fakultas : ٠١٣١٠٠١٤ / Humaniora dan Budaya

Pembimbing : Sutaman, MA.

Judul : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النساء:

No	Tanggal	Hal Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
----	---------	--------------------------	--------------

1.	21 Oktober 2006	Bab I	
2.	15 Januari 2007	Bab II dan III	
3.	19 September 2007	Revisi Bab I, II, dan III	
4.	20 September 2007	Bab IV	
5	21 September 2007	ACC Skripsi	

Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP. 150035072

